**المتحف الفلسطيني يُطلق "سناسل"، المنصّة التعليميّة المتحفيّة الأولى من نوعها في الوطن العربي**

**بيرزيت - 22 حزيران/ 2023:** أطلق المتحف الفلسطيني، اليوم الخميس، المنصّة التعليميّة "سناسل: نلعب معًا، نتعلّم معًا"، والتي تعتبر الأولى من نوعها في العالم كموقع متحفي تربوي باللّغة العربيّة، يخلق فضاءات رقميّة للّعب والاستقصاء، والمساهمة في توسيع تجربة التعلُّم المتحفيّة للأطفال واليافعين والعائلات والمعلّمين. أُقيم الحفل في مبنى المتحف في بيرزيت، بحضور ممثّلين عن وزارة التربية والتعليم، ووفد من القنصليّة الفرنسيّة العامّة في القدس، ومجموعة من المهتمّين.

تُتيح المنصّة فرصة استكشاف مجموعة متنوّعة من الموضوعات والمفاهيم التي استُلهمت ممّا يقدّمه المتحف عبر معارضه وبرامجه ومجموعاته الدائمة، إضافة إلى سلسلة من الألعاب التفاعليّة التي قامت بإعدادها مجموعة من مطوّري المحتوى من فلسطين والعالم العربي، تحت إشراف طاقم المتحف الفلسطيني، وبدعم سخي من القنصليّة الفرنسيّة.

تشجّع المنصّة، التي أُطلقت باللّغة العربيّة، على التعبير عن الذات وتبادل الآراء والأفكار، عبر توظيف عناصر المتعة والمفاجأة والاستكشاف من خلال ثيمات أربعة يدور حولها التصميم والمحتوى، وهي: نلعب، نصنع، نستكشف، نتواصل، كما توفّر جميع العناصر البصريّة والتفاعليّة التي صُمّمت لتتلاءم مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصّة.

تتنوّع عناصر المنصّة بين فيديوهات الرسوم المتحرّكة، والواقع الافتراضي، والألعاب، والمسارد الزمنيّة، والألواح التفاعليّة، وغيرها من الموادّ التي تُتيح الانخراط في برامج المتحف ومعارضه بطرق شيّقة. ويرافق إطلاق المنصّة الرقميّة بناء أربع محطّات في رواق المتحف الزجاجي، مستوحاة من ثيمات المنصّة الأربعة، لتُتيح للزوّار تجربة معرفيّة إضافيّة.

بدأ حفل الإطلاق بترحيب من مدير عام المتحف د. عادلة العايدي – هنيّة، والتي عبّرت عن سعادتها بإطلاق هذا المشروع الذي سيوفّر بيئة معرفيّة حرّة للأطفال في فلسطين والعالم، كما عبّرت عن شكرها الخاصّ للقنصليّة الفرنسيّة، ممثّلة بقنصلها العامّ، رينيه تروكاز، على دعمها لتنمية البرنامج التعليمي للمتحف، من خلال توفير البرامج التدريبيّة لطاقم المتحف في متاحف فرنسيّة، والتواصل مع شركات تكنولوجيا فرنسيّة مختصّة لدعم إنشاء المنصّة. وذكرت د. عادلة أنّه تمّ إدراج فكرة إنشاء المنصّة في الاستراتيجيّة البرامجيّة الأولى للمتحف عام 2019، خدمة لرؤية المتحف كحاضنة لإنتاج تجارب معرفيّة متنوّعة حول فلسطين، وتماشيًا مع هويّته كمؤسّسة عابرة للحدود، وهو ما لم يتحقّق إلّا بإيمان الشركاء في القنصليّة الفرنسيّة بأهميّة الثقافة والفنون في بناء الهويّة وتوسيع مدارك الأطفال.

وفي كلمته، هنّأ القنصل الفرنسي المتحف الفلسطيني على هذا المشروع المُبتكر، الذي يرقى إلى طموح المتحف. وأضاف أنّ تولي القنصليّة اهتمامًا كبيرًا بالتعليم، لما يوفّره من أُفق للشباب الفلسطيني، وتشعر بالفخر الشديد لمساهمتها في تطوير ما يقدّمه المتحف ضمن برامجه لهذه الفئة. سيعزّز هذا المشروع، أيضًا، من أثر مشروع المتحف الثقافي بفضل الاتّصالات التي أسّس لها خلال السنوات الأخيرة بين المتحف الفلسطيني والمتاحف الفرنسيّة، إذ يعزّز هذا التبادل بين الشركاء في مجالات علم المتاحف والمجموعات والبحث العلمي من قوّة المجتمع المتحفي ودوره في خدمة المساعي المشتركة لصالح تعزيز مكانة الثقافة في مجتمعاتنا.

ومن جهتها، أشارت مشرفة البرنامج التعليمي في المتحف الفلسطيني، سارة زهران، إلى أنّ سناسل أُنجزت بعد عامَين من البحث والتنفيذ. وعن اسم "سناسل"، فقد أشارت إلى أنّه يحاكي تصميم المتحف، ويربطه بعمليّة تعلُّم قائمة على البناء والتدرُّج، إذ ترتبط السناسل في الثقافة الفلسطينيّة بالبيئة وعلاقة الإنسان مع محيطه.

كما قدّم مدير تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في المتحف الفلسطيني، نصري اشتيّه، عرضّا لأقسام المنصّة التفاعليّة، وأشار إلى التزام المتحف الفلسطيني بحماية بيانات المستخدمين الشخصيّة، كما قدّم معلومات حول الخيارات التي تُتيحها المنصّة، والتي تسمح بالتفاعل المرِن بين المشاركين، كما تُتيح إمكانية إنشاء محتوى جديد ومشاركته بسهولة، موضّحًا آليّات مشاركة الزوّار لإنتاجاتهم عبرها.

ويُذكر أنّ المتحف الفلسطيني جمعيّة غير حكوميّة ثقافيّة مُستقلّة، مُكرّسة لتعزيز ثقافة فلسطينيّة منفتحة وحيويّة على المستويَين المحلّي والدولي. يُقدّم المتحف ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد، كما يوفّر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعيّة والبرامج التعليميّة والأبحاث المُبتكرة، وهو أحد أهم المشاريع الثقافيّة المُعاصرة في فلسطين.

لتصفّح المنصّة التعليميّة، [من هنا.](https://sanasel.beyondesigns.net/ar)

انتهى

للتواصل مع منسّقة الإعلام في المتحف الفلسطيني

سرى أبو الرّب

0597482765

sabualrob@palmuseum.org